

¹ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَرْبَعَامَ، مَلَكَ أَيَّا عَلَى يَهُودَا. ² مَلَكَ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ مِيخَايَا بِنْتُ أُورِيئِيلَ مِنْ جِنَّةٍ. وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيَّا وَيَرْبَعَامَ. ³ وَابْتَدَأَ أَيَّا فِي الْحَرْبِ بِجَيْشٍ مِنْ جَبَايِرَةِ الْقِتَالِ، أَرْبَعَ مِئَةِ أَلْفٍ رَجُلٍ مُخْتَارٍ، وَيَرْبَعَامَ اصْطَفَى لِمُحَارَبَتِهِ يَتَمَانِ مِئَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ مُخْتَارٍ، جَبَايِرَةِ بَاسٍ. ⁴ وَقَامَ أَيَّا عَلَى جَبَلِ صَمَارَايِمَ الَّذِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَقَالَ، اسْمَعُونِي يَا يَرْبَعَامُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ. ⁵ أَمَا لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَعْطَى الْمُلْكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ لِدَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ وَلِتَبْنِيَهُ بِعَهْدٍ مِلْحٍ. ⁶ فَقَامَ يَرْبَعَامُ بْنُ تَبَاطَ عَبْدُ سُليْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَعَصَى سَيِّدَهُ. ⁷ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رَجَالُ بَطَالُونَ بَنُو بَلِيْعَالٍ وَتَسَدَّدُوا عَلَى رَحْبَعَامَ بْنِ سُليْمَانَ، وَكَانَ رَحْبَعَامُ قَتَى رَقِيقَ الْقَلْبِ فَلَمْ يَثْبُتْ أَمَامَهُمْ. ⁸ وَالْآنَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّكُمْ تَتَّبِعُونَ أَمَامَ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ يَدَ بَنِي دَاوُدَ، وَأَنْتُمْ جُمُوهُورٌ كَثِيرٌ وَمَعَكُمْ عُجُولٌ ذَهَبٌ قَدْ عَمِلَهَا يَرْبَعَامُ لَكُمْ آلِهَةً. ⁹ أَمَا طَرَدْتُمْ كَهَنَةَ الرَّبِّ بَنِي هَارُونَ وَاللَّوِيِّينَ، وَعَمِلْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ كَهَنَةً كَشَعُوبِ الْأَرَاضِي، كُلٌّ مِنْ أُنَى لِيَمْلَأَ يَدَهُ يَنْوُرُ ابْنٍ بَقَرٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ صَارَ كَاهِنًا لِلَّذِينَ لَبَسُوا آلِهَةً. ¹⁰ وَأَمَّا تَحْنُ فَالرَّبُّ هُوَ إِلَهْنَا، وَلَمْ تَنْزُكْهُ. وَالْكَهَنَةُ الْخَادِمُونَ الرَّبِّ هُمْ بَنُو هَارُونَ وَاللَّوِيُّونَ فِي الْعَمَلِ. ¹¹ وَبُوقِدُونَ لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتٍ كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ وَبُخُورَ أَطْيَابٍ وَخُبْزَ الْوُجُوهِ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ، وَمَتَارَهُ الذَّهَبِ وَسُرْجَهَا لِلِإِبْقَادِ كُلِّ مَسَاءٍ، لِأَنَّا تَحْنُ حَارِسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ إِلَهْنَا. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ تَرَكْتُمُوهُ. ¹² وَهُوَ ذَا مَعَنَا اللَّهُ رَئِيسًا، وَكَهَنَتُهُ وَأَبْوَاؤُ الْهَتَافِ لِلْهَتَافِ عَلَيْكُمْ. فَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تُخَارِبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا تُفْلِحُونَ. ¹³ وَلَكِنْ يَرْبَعَامُ جَعَلَ الْكَمِينَ يَدُورَ لِيَأْتِي مِنْ خَلْفِهِمْ. فَكَانُوا أَمَامَ يَهُودَا وَالْكَمِينَ خَلْفَهُمْ. ¹⁴ فَانْقَلَبَتْ يَهُودَا وَإِذَا الْحَرْبُ عَلَيْهِمْ مِنْ قُدَّامٍ وَمِنْ خَلْفٍ. فَصَرَّخُوا إِلَى الرَّبِّ، وَبَوَّقَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ، وَهَتَفَ رَجَالُ يَهُودَا. وَلَمَّا هَتَفَ رَجَالُ يَهُودَا صَرَبَ اللَّهُ يَرْبَعَامَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَيَّا وَيَهُودَا. ¹⁶ فَأَنهَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامَ يَهُودَا وَدَفَعَهُمُ اللَّهُ لِيَدِهِمْ. ¹⁷ وَصَرَبَهُمْ أَيَّا وَقَوْمُهُ صَرْبَةً عَظِيمَةً، فَسَقَطَ قَتْلَى مِنْ إِسْرَائِيلَ خَمْسُونَ مِئَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ مُخْتَارٍ. ¹⁸ قَذَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَتَسَجَّعَ بَنُو يَهُودَا لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ. ¹⁹ وَطَارَدَ أَيَّا يَرْبَعَامَ وَأَخَذَ

¹ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَرْبَعَامَ، مَلَكَ أَيَّا عَلَى يَهُودَا. ² مَلَكَ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ مِيخَايَا بِنْتُ أُورِيئِيلَ مِنْ جِنَّةٍ. وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَيَّا وَيَرْبَعَامَ. ³ وَابْتَدَأَ أَيَّا فِي الْحَرْبِ بِجَيْشٍ مِنْ جَبَايِرَةِ الْقِتَالِ، أَرْبَعَ مِئَةِ أَلْفٍ رَجُلٍ مُخْتَارٍ، وَيَرْبَعَامَ اصْطَفَى لِمُحَارَبَتِهِ يَتَمَانِ مِئَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ مُخْتَارٍ، جَبَايِرَةِ بَاسٍ. ⁴ وَقَامَ أَيَّا عَلَى جَبَلِ صَمَارَايِمَ الَّذِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَقَالَ، اسْمَعُونِي يَا يَرْبَعَامُ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ. ⁵ أَمَا لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَعْطَى الْمُلْكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ لِدَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ وَلِتَبْنِيَهُ بِعَهْدٍ مِلْحٍ. ⁶ فَقَامَ يَرْبَعَامُ بْنُ تَبَاطَ عَبْدُ سُليْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَعَصَى سَيِّدَهُ. ⁷ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رَجَالُ بَطَالُونَ بَنُو بَلِيْعَالٍ وَتَسَدَّدُوا عَلَى رَحْبَعَامَ بْنِ سُليْمَانَ، وَكَانَ رَحْبَعَامُ قَتَى رَقِيقَ الْقَلْبِ فَلَمْ يَثْبُتْ أَمَامَهُمْ. ⁸ وَالْآنَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّكُمْ تَتَّبِعُونَ أَمَامَ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ يَدَ بَنِي دَاوُدَ، وَأَنْتُمْ جُمُوهُورٌ كَثِيرٌ وَمَعَكُمْ عُجُولٌ ذَهَبٌ قَدْ عَمِلَهَا يَرْبَعَامُ لَكُمْ آلِهَةً. ⁹ أَمَا طَرَدْتُمْ كَهَنَةَ الرَّبِّ بَنِي هَارُونَ وَاللَّوِيِّينَ، وَعَمِلْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ كَهَنَةً كَشَعُوبِ الْأَرَاضِي، كُلٌّ مِنْ أُنَى لِيَمْلَأَ يَدَهُ يَنْوُرُ ابْنٍ بَقَرٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ صَارَ كَاهِنًا لِلَّذِينَ لَبَسُوا آلِهَةً. ¹⁰ وَأَمَّا تَحْنُ فَالرَّبُّ هُوَ إِلَهْنَا، وَلَمْ تَنْزُكْهُ. وَالْكَهَنَةُ الْخَادِمُونَ الرَّبِّ هُمْ بَنُو هَارُونَ وَاللَّوِيُّونَ فِي الْعَمَلِ. ¹¹ وَبُوقِدُونَ لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتٍ كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ وَبُخُورَ أَطْيَابٍ وَخُبْزَ الْوُجُوهِ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ، وَمَتَارَهُ الذَّهَبِ وَسُرْجَهَا لِلِإِبْقَادِ كُلِّ مَسَاءٍ، لِأَنَّا تَحْنُ حَارِسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ إِلَهْنَا. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ تَرَكْتُمُوهُ. ¹² وَهُوَ ذَا مَعَنَا اللَّهُ رَئِيسًا، وَكَهَنَتُهُ وَأَبْوَاؤُ الْهَتَافِ لِلْهَتَافِ عَلَيْكُمْ. فَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تُخَارِبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا تُفْلِحُونَ. ¹³ وَلَكِنْ يَرْبَعَامُ جَعَلَ الْكَمِينَ يَدُورَ لِيَأْتِي مِنْ خَلْفِهِمْ. فَكَانُوا أَمَامَ يَهُودَا وَالْكَمِينَ خَلْفَهُمْ. ¹⁴ فَانْقَلَبَتْ يَهُودَا وَإِذَا الْحَرْبُ عَلَيْهِمْ مِنْ قُدَّامٍ وَمِنْ خَلْفٍ. فَصَرَّخُوا إِلَى الرَّبِّ، وَبَوَّقَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ، وَهَتَفَ رَجَالُ يَهُودَا. وَلَمَّا هَتَفَ رَجَالُ يَهُودَا صَرَبَ اللَّهُ يَرْبَعَامَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَيَّا وَيَهُودَا. ¹⁶ فَأَنهَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامَ يَهُودَا وَدَفَعَهُمُ اللَّهُ لِيَدِهِمْ. ¹⁷ وَصَرَبَهُمْ أَيَّا وَقَوْمُهُ صَرْبَةً عَظِيمَةً، فَسَقَطَ قَتْلَى مِنْ إِسْرَائِيلَ خَمْسُونَ مِئَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ مُخْتَارٍ. ¹⁸ قَذَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَتَسَجَّعَ بَنُو يَهُودَا لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ. ¹⁹ وَطَارَدَ أَيَّا يَرْبَعَامَ وَأَخَذَ

مِنْهُ مُدْنًا، بَيْتَ إِيلَ وَقُرَاهَا وَبَيْتَانَ وَقُرَاهَا وَعَقُرُونَ
 وَقُرَاهَا.²⁰ وَلَمْ يَقَوْ يَرْبَعًا بَعْدَ فِي أَيَّامِ أَبِيَا، فَصَرَبَهُ الرَّبُّ
 وَمَاتَ.²¹ وَتَسَدَّدَ أَبِيَا وَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً،
 وَوَلَدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنًا.²² وَبَقِيَهِ أُمُورِ
 أَبِيَا وَطُرُقُهُ وَأَقْوَالُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي مَدْرَسِ النَّبِيِّ عَدُو.

مِنْهُ مُدْنًا، بَيْتَ إِيلَ وَقُرَاهَا وَبَيْتَانَ وَقُرَاهَا وَعَقُرُونَ
 وَقُرَاهَا.²⁰ وَلَمْ يَقَوْ يَرْبَعًا بَعْدَ فِي أَيَّامِ أَبِيَا، فَصَرَبَهُ الرَّبُّ
 وَمَاتَ.²¹ وَتَسَدَّدَ أَبِيَا وَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً،
 وَوَلَدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنًا.²² وَبَقِيَهِ أُمُورِ
 أَبِيَا وَطُرُقُهُ وَأَقْوَالُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي مَدْرَسِ النَّبِيِّ عَدُو.